

واشنطن تتهم الميليشيات الشيعية بعرقلة حل قضية سنجان

صراع أميركي - إيراني - تركي على محطة ربط مهمة بين سوريا والعراق



فوضى سلاح تمنع الإعمار والاستقرار

إدارة بايدن وحكومة الكونغرس في العراق، تجرّد النفاق على مطلبها بسحب كافة القوات الأجنبية من الأراضي العراقية، بينما تتوعد بعض الفصائل بمواصلة استهداف نقاط تواجد تلك القوات لإجبارها على الانسحاب.

يظهر من جديد، ونعلم جيدا أن التنظيم ما زال يشكل خطراً، ولهذا فالتحالف الدولي مستمر في محاربتة". وعلى الطرف المقابل ترى الميليشيات الشيعية المنضوية ضمن الحشد الشعبي والمظلة في البرلمان العراقي بتحالف الفتح أن الاتفاق الذي توصلت إليه

وشدد القنصل على أن "الحرب ضد داعش لم تنته بعد، والرئيس بايند أكد التزام الولايات المتحدة بدعم العراق وإقليم كردستان"، مضيفا "نحن ملتزمون باتفاق طويل الأمد مع العراق والإقليم". كما حذر من أنه "في حال لم تستمر جهود الدعم والتنسيق فإن داعش سوف

تشجع الحزب على الانسحاب من سنجان لمعالجة المشكلة. وتخشى الميليشيات الشيعية العراقية ذات الارتباطات الواسعة بالحرس الثوري الإيراني أن يحدث الاتفاق المذكور سابقة في مجال بسط سيطرة القوات النظامية على مختلف مناطق العراق، لاسيما تلك الواقعة بشمال وغرب البلاد والتي خضع بعضها لسيطرة ميليشيات الحشد الشعبي، بعد استعادته من تنظيم داعش في الحرب التي دارت ضده بمشاركة الحشد بين سنتي 2014 و2017.

ويُفقد الاتفاق الذي نصّ ضمن بنوده على أن يدخل كل ما هو أمني في سنجان ضمن نطاق وصلاحيات الحكومة الاتحادية بالتنسيق مع حكومة إقليم كردستان، الميليشيات الشيعية العراقية الموالية لإيران ميزة السيطرة على نقطة مهمة من المحور الواصل بين الأراضي العراقية والسورية، كجزء من طريق أطول يمتد من طهران إلى بيروت عملا إيران طيلة الحرب ضد داعش على فتحه وجعلت من ميليشيات الحشد حارسه له. وفي حال نجاح تجربة إخلاء سنجان من الجماعات المسلحة، فإن الأصوات المطالبة بإخراج قوات الحشد الشعبي من الأقضية والبلدات والمدن التي دخلتها أثناء الحرب على داعش، سترتفع مجددا مدعومة بامتعاض الأهالي من سوء سلوك ميليشيات الحشد والعراقيل التي تضعها الميليشيات في طريق عودة النازحين إلى مواطنهم الأصلية. وعلى هذه الخلفية اصطدم الاتفاق بشأن سنجان باعتراضات قوية من قبل الميليشيات الشيعية والقوى السياسية المرتبطة بها. وانصبت الاعتراضات أساسا على دور سلطات إقليم كردستان في الاتفاق على أساس أنه يفتح الطريق لإعادة قوات البيشمركة الكردية إلى مناطق بشمال العراق كانت قد طردت منها في إطار الإجراءات العقابية التي اتخذتها حكومة بغداد ضد الإقليم، بعد أن أقدمت قيادته السياسية على تنظيم استفتاء على استقلاله عن الدولة العراقية سنة 2017.

وعبر القنصل الذي رأى مراقبون أن قيامه بعقد مؤتمر صحفي يظهر مدى أهمية دوره الذي يرتقي إلى دور مبعوث رفيع، عن اعتقاد بلاده بـ"أن اتفاقية سنجان مناسبة لحل مشكلة القضاء"، مؤكدا أن "تفاهما بين الحكومتين في بغداد وأربيل والسكان المحليين سيحل المشكلة".

وقال القنصل الأميركي إن عناصر حزب العمال الكردستاني لديهم تنسيق مع الحشد الشعبي، وإن الولايات المتحدة

قضاء سنجان بشمال العراق أصبح يمثل نموذجا مصغرا عن تعدد اللابعين المتصارعين على النفوذ في البلد، وحتى على السيطرة الميدانية على أجزاء من أراضيه تكتسي أهمية استراتيجية استثنائية كما هي الحال بالنسبة إلى القضاء المذكور الذي يمثل عقدة مواصلات هامة في الطريق بين الشمال العراقي والشرق السوري، الأمر الذي جعله مدار صراع إيراني - أميركي - تركي معن.

أربيل (العراق) - سلطت تصريحات أدلى بها القنصل الأميركي في إقليم كردستان العراق روبرت بالادينو بشأن قضاء سنجان الواقع ضمن محافظة نينوى شمالي البلاد، الضوء على صراع ثلاثي أميركي - إيراني - تركي على القضاء الذي يمثل محطة رئيسية على الطريق بين الإقليم ومناطق شرقي سوريا مرورا بالموصل.

وعبر بالادينو خلال مؤتمر صحفي عقده في أربيل عن أسف حكومة بلاده لوجود ميليشيات موالية لإيران في القضاء الواقع على بعد حوالي ستمين كيلومترا إلى الغرب من الموصل، معتبرا أن تلك الفصائل "لا تريد معالجة مشكلة القضاء".

وبيّنما تسجّل إيران حضورها في سنجان عن طريق الميليشيات الشيعية بهدف تأمين خط ثامن مفتوح بين العراق وسوريا، نظرا لعدم ضمانها استدامة الخط الطويل الذي يمر عبر مناطق سنية أطول يمتد من طهران إلى بيروت عملا سياسيا وعسكريا على ضمان موطن قدم في القضاء لإغلاقه في وجه مقاتلي حزب العمال الكردستاني الذين يتركزون بين سككاته، وخصوصا في مناطقه الأكثر وعورة والتي تؤمن لهم ملاذا من ضربات الطيران التركي.

روبرت بالادينو

نأسف لوجود ميليشيات موالية لإيران في قضاء سنجان

أما الولايات المتحدة التي لم تتوصل بعد إلى صيغة نهائية لشكل وحجم وجودها العسكري في كل من العراق وسوريا، فإن سنجان وكامل المحور الممتد بين أربيل والشرق السوري حيث نقاط تمركز قواتها في الحسكة ودير الزور والرقة، تعاضلت أهميتها مع ظهور سيناريو اتخاذها أراضي كردستان العراقية موطنا بديلا لقواتها، التي تقول إنها يصد سحبا من عدد من المواقع العراقية في نطاق ما أعلنته إدارة بايند مؤخرا بشأن تغيير مهمة تلك القوات من قتالية إلى تدريبية واستشارية للقوات العراقية.

وكان قضاء سنجان محور اتفاق أربم في وقت سابق بين بغداد وأربيل ضمن بخصر مهمة تأمين القضاء بيد القوات النظامية العراقية وقوات البيشمركة الكردية، وإخراج ميليشيات الحشد الشعبي وعناصر حزب العمال منه، لكن الاتفاق الذي تم، بحسب مصادر عراقية، بتسجيع من واشنطن ظل منذ ذلك الحين

تجمع قوى المعارضة العراقية يعقد مؤتمره الأول

الوجوه البالية وعناوين الفشل بتسميات مستحدثة، وصولا إلى إعادة تقسيم عكسة المغانم ولقطة العملية الانتخابية لصالحها كما في كل مرة".

وأوضح أن المؤتمر سيخرج في ختام أعماله بياناً يعبر عن نهج واستراتيجية التجمع ورؤيا القوى والحركات والنخب والنقابات والاتحادات والشخصيات المشاركة، لإطلاع العراقيين على أبرز التوجهات الحيوية المطلوبة ومشتركات وأسس العمل الوطني الديمقراطي خلال المرحلة المقبلة.

أكتوبر، إضافة إلى أحزاب ونخب سياسية وشخصيات أكاديمية وأدباء وكتاب وكفاءات مهنية ونقابات واتحادات.

وأضاف أن من أولويات المؤتمر التأكيد على الثوابت الوطنية ورفض سياسة المحاصصة والتفرغ تعاليم على العراقيين والتفرد السلطوي وهيمنة وتغول بعض الفصائل، وكذلك رفض التعاون مع قوى الفساد والمحاصصة التي كرستها الأحزاب التقليدية المهمة على دواليب الحكم، ومعارضة "سياسات المحاور والاحتواء التي تستهدف تدوير

بغداد - يعقد تجمع قوى المعارضة العراقية السبت ببغداد مؤتمرا تحت شعار "مطالب تشرين منطلقنا للتغيير" في إحالة على الانتفاضة الشعبية التي شهدتها العراق منذ أكتوبر 2019، وظهرت حالة غير مسبوقة من الغضب الشعبي من النظام القائم في البلد منذ 2003 والنتائج السلبية لتجربته في الحكم.

وقال باسم الشيخ الناطق باسم التجمع في تصريح لـ"العرب" إن المؤتمر سينعقد بمشاركة أكثر من أربعين من قوى وحركات انتفاضة

كورونا يحول سياحا خليجيين نحو وجهات أوروبية غير تقليدية

جاف جدا يقرون بشكل خاص الأشجار والأمطار في أوكرانيا. وتؤكد أن "الغرف المظلمة ولو قليلا على أشجار أو حديقة مطلوبة جدا".

ويلفت المرشد السياحي بوغدان غيتس إلى أنه لم ير يوما شخصا سعداء إلى هذه الدرجة بكونهم تحت المطر. ويتابع "يقولون إنهم جاءوا إلى ليفيف عن قصد ولا يهتمون إلا بذلك".

وترى الشابة السعودية اسمى أن قطرات المطر ساحرة. وقالت "كانها الجنة"، مؤكدة أنها ستعود إلى أوكرانيا كل عام.

وبحسب وسائل إعلام محلية فإن هذه الشعبية قد تتراجع عندما ترفع القيود في دول أوروبا الغربية. والانتعاش الشامل للقطاع لا يزال بطيئا في الجمل رغم هذه الموجة السياحية الجديدة.

فاجا المطاعم التي اضطرت إلى التاقلم بسرعة. وبعدها تجاوزت الصدمة الأولى طبعت سلسلة المقاهي لوائح طعام باللغة العربية، ومن أجل احترام تعاليم الدين الإسلامي استبدلت لحم الخنزير بالدجاج في وجباتها. وتضيف نايدا "ليس لدينا مشروبات كحولية على قوائم الطعام، هذه ميزتنا".

جمهوريات سوفيتية سابقة مثل أوكرانيا تحتفظ بقيم أقرب إلى مواطني الخليج قياسا بدول غربية توصف بـ«المتعالية»

وعلقت محلات بيع التذكارات أيضا لافتات باللغة العربية. وتشير آنا نايدا إلى أن ذلك يشكل دافعا إلى التغيير. وتوضح خريستينا كاغوي من مجموعة فنادق في ليفيف أن هؤلاء السياح القادمين من بلدان ذات مناخ

أي أن العدد ارتفع بنسبة 3900 في المئة. وحتى فترة قريبة ماضية كان يرتاد مدينة ليفيف، وهي إحدى الوجهات السياحية الرئيسية في البلاد، بولنديون وبيلاوسيون وأتراك وألمان وبريطانيون.

وبعدما جال في أوروبا والولايات المتحدة اختار حسن، وهو رجل أعمال سعودي يبلغ من العمر أربعة وستين عاما، هذه المرة أوكرانيا بناء على توصيات أصدقاء له. ويقول إنه سعيد جدا بكونه حوالي شهر في البلد الذي يسهل السفر إليه.

ويعتبر حسن أنه خلافا للدول الغربية "المتعالية دائما" حيا لمواطني الخليج تبدو أوكرانيا الجمهورية السوفيتية السابقة "أكثر نشاطا وحيوية"، ويعبر عن إعجابها بالقيم العائلية التي يتمتع بها الأوكرانيون.

ويضيف أثناء جلوسه في الباحة الخارجية لأحد مقاهي ليفيف مع زوجته التي ترتدي الحجاب "ستعود إلى هنا بالطبع مع ابنتنا وابنتنا". بحسب آنا نايدا المسؤولة عن سلسلة مقاهي ليفيف فإن وصول السياح العرب

وقبل الأزمة كانت اسمين، وهي سعودية تبلغ اثنين وثلاثين عاما، تزور بشكل منتظم القارة العجوز مع زوجها وابنتهما. وهذا العام اكتشفت العائلة للمرة الأولى ليفيف والعاصمة كييف. وتقول اسمين من أمام دار الأوبرا في ليفيف "كل شيء هنا رائع".

ويمثل تدفق الزوار العرب الذين يستقطبهم نظام إعفاء من التأشيرة تم تبنيه عام 2020 ورحلات مباشرة منخفضة التكلفة، فرصة لانتعاش القطاع السياحي الأوكراني بعدما شهد فترة سيئة جدا بسبب أزمة الوباء. ويقول المرشد السياحي بوغدان غيتس "علينا اغتنام هذه الفرصة"، وتقول وكالة السياحة سياحا على متن قطار صغير في الشوارع المرصوفة في مدينة ليفيف المعروفة بهندستها المعمارية التي تجمع بين أنماط عصر النهضة والفن الكلاسيكي والفن الحديث.

وفي الفصل الأول من 2021 بلغ عدد السياح السعوديين الذين زاروا أوكرانيا 14 ألف شخص مقابل 350 شخص قبل عام، بحسب الوكالة الأوكرانية للسياحة،

وبسبب القيود الصارمة لمكافحة فيروس كورونا المفروضة على المسافرين إلى أوروبا الغربية يختار السياح من دول الخليج، وخصوصا من السعودية، هذا العام أوكرانيا التي يتدفقون إليها منذ يونيو الماضي.



وجهة مريحة وآمنة